



الجمعية الخيرية لرعاية  
مرضى السرطان بالمدينة المنورة  
مسجلة برقم ٧٠٣

## الميثاق الأخلاقي للعاملين

# في القطاع الخيري مبادئ وسلوكيات



تمهيد

يعد التمسك بكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرقي؛ ولذا تبوأت أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمة بالحيوية، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لأنها من ثقافتنا وانسجامها التام معها قال تعالى : (( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ )) (٩٠) وأوصى نبيه صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل ((فَقَالَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)) القلم: ٤ ، [رسولنا عليه الصلاة والسلام هو موضع الأسوة والقداء الكامل .

والعاملون في القطاع الخيري أولى من يتسلل لهذه الأخلاقيات ويمثلها في سلوكه، إذ ترقى بهم، وتجعلهم أكثر عطاءً وإنقاذاً، وأعظم إخلاصاً واحتساباً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل الخيري، ويجعلها أشد بهاء ونقاءً، ويزيل عنها أي غبش عارض .

وحيث أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تنص على أن )المملكة العربية السعودية، قبلة المسلمين، والعمق العربي والإسلامي ( وأن مجتمع المملكة ) مجتمع حيوي قيمه راسخة، وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث وتشريع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع الخيري؛ يوجه سلوكهم، ويدلهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل.



## تعريفات

**يقصد بالمصطلحات التالية أيّما وردت في هذا الميثاق ما يلي:**

**الميثاق الأخلاقي:** القيم والمبادئ الأخوية الموجهة لثقافة العاملين في القطاع الخيري، والمؤثرة في سلوكهم  
**العاملون:** كل من يعمل في القطاع الخيري من الجنسين، وإن تفاوت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم،  
 ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع .

**العمل الخيري:** أي عمل يستهدف فقع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس له غaiيات ربحية، وقد  
 يسمى أحياناً (القطاع الخيري - القطاع الثالث - القطاع غير الربحى)

**المنظمة:** أي وقف أو مؤسسة أو جمعية تنتهي للقطاع الخيري مثل (الجمعيات الأهلية الخيرية - المؤسسات الخيرية  
 - الجمعيات الخيرية - المؤسسات والكيانات المانحة - المؤسسات الواقية - المؤسسات غير الربحية )

**أصحاب العلاقة:** كل من يؤثر على المنظمة أو العمل الخيري أو يتأثر بهما .

**المستفيد:** الذي أنشئت المنظمة لخدمته .

**الرئيس:** المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف مسمياتهم الوظيفية.





### أهداف الميثاق

- تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في العمل الخيري.
- توجيه سلوك العاملين في القطاع الخيري.
- تحفيز العاملين في القطاع الخيري على الالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه.
- تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع الخيري، وتحسين أو تصحيح ما عادها.
- ترسیخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات.

### الأسس والركائز التي بني عليها الميثاق

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تطلق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية، والقبول .

وعليه انطلق الميثاق من أساس راسخة، وركائز بارزة، هي:

- الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة .
- مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية .
- الإفادة من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحكومة .



- في الجمعيات الأهلية التهلل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات
- تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل الخيري بكلفة مستوياتهم من قيادات، و مجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين، ومستفدين

### فوائد الالتزام بالمبادئ

يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعنا، وتنظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.

- يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسئولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين .
- يزيد من الممارسات الإيجابية التي تدفع المنظمة والمستفيد والعمل الخيري .
- يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح باب للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما .
- يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح المنظمة .
- ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات يحمي سمعة المنظمة ومكانتها عند أصحاب العلاقة
- يعين العاملين على تقويم ذواتهم يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية .
- يقدم نموذجا قابلا للإحتذاء داخل القطاع الخيري وخارجه .





- يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه .

وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقه، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهوم المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم

#### المبادئ العامة للميثاق

اعتمد فريق الدراسة على الأسس والركائز المطلقة من ثوابتنا، وجعلها حاكمة على جميع أعماله، ثم جمع الفريق ما توصلت له أعمال المسح، وتتابع البحث، واستطلاع آراء أصحاب العلاقة ، وعقد عددا من ورش العمل وجلسات التركيز، ووجد أن هذه المدخلات مجتمعة تقود إلى ثانية مبادئ رئيسة، ينهض عليها الميثاق، ويتضمن كل مبدأ قيماً فرعية، والمبادئ الثمانية هي:

- الاخلاص: التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وتقان
- التزاهة: الحذر مما يشنى الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وفيما بينه وبين المجتمع .
- العدالة: حفظ الحقوق، ومنع التجني والتفرقة، والانصاف والتوازن في القول والفعل .



- المسؤولية: إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال وتعانها، مع التزامه التام بالأنظمة كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية.
- الإتقان: أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية. الاحترام: إتزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتقدير القوي دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.
- العطاء: تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتقاني في التضحية من أجل نفع المستفيد.
- التعاون: تضافر الجهد وتكاملها وتبادل العون؛ حيث لا يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين.

وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت عبرة عنها وعما تضمنه من قيم فرعية

### مواد الميثاق

#### الفصل الأول:

#### أخلاقيات أساسية:



- الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قول وعمل.
- احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقيد بها.

- البحث في كل عمل عن رضا أخلاق وصلاحية الخلق ورحمتهم .
- احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن .
- التكامل مع العاملين في القطاع الخيري والمشاركة معهم في تنمية المجتمع .
- تقبل النوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع .
- تحمل أمانة المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر، مع الفرح بعمل الخير .
- الولاء للمنظمة، والحفاظ على سمعتها ، والبعد عما يخرج خيرية العمل .
- النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والمنظمة، مع نسبة التميز لأصحابه .
- تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الخيري .
- المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها .
- التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف .
- المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمنظمة والمستفيدين .
- الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تغييرها لصالح النفس .
- الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة .
- صدق الاتجاه إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه .





## الفصل الثاني:

### **الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية :**

- احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من المنظمة
- التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه خلاله دون شغله بأمور أخرى
- الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل
- تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.
- الجدية في تطوير المهارات والمعرف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل
- الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بينه وبين المنظمة، أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها.
- الدفاع بوضوئية عن المنظمة حين ت تعرض إلى تهمة غير صحيحة .
- تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتذليل العقبات حسب صلاحياته، وتقديم المقترنات حولها لأصحاب القرار
- تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة .
- المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترنات التطويرية
- تحاشي التفرقة العنصرية أو الفئوية في التوظيف أو عند تقديم الخدمات.





- الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل .
- المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
- تقدير الشراكة والتكامل بين المنظمة وأي منظمة أخرى.
- توطين الخبرة واستدامتها في المنظمة لتأهيل الصنف الثاني، ونقل المعرفة
- التواصل الفعال بما يتحقق أهداف المنظمة، ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة .
- الإفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة المنظمة والمستفيد .
- منح الأولوية للأمن والسلامة وتحبيب المنظمة أي مخاطر .
- التزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة.

### الفصل الثالث:

#### الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية:

- تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط
- الحفاظ على أصول المنظمة ومتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط
- إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.
- قبل المسائلة لتبرئة الذمة أو لتوسيع ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة .



- الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية.
- رفض الهدايا أو الأهدايا المرتبطة بموقع الوظيف تحت أي مسمى أو مسوغ.
- التورع عن مواطن الريبة، وبيان ما يمنع من إساءة الظن.
- صرف المبالغ المالية المبرع بها حسب شروط المبرعين ورغباتهم المتفقة مع الأنظمة.
- رفض الرشوة والسعى لمكافحتها .
- الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال .
- الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق المنظمة والعاملين

#### الفصل الرابع:

#### أخلاقيات العاملين مع المستفيد :

- تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة .
- العناية بآراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له، وسماع مقتراحاته وتقليلها .
- تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دونما تعقيد .
- اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سامة المستفيد، ووقايتها من الأخطار
- حفظ كرامة المستفيد، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضرهًّ حسياًًّ أو معنوياً.



- الاستدلال من المستفيد حال التصوير والنشر العالمي مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق، وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيد .
- تقديم ما يحتاجه المستفيد من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة
- التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام
- المبادرة في البحث عن المعففين من الحاجين لخدمات المنظمة
- العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز
- الصدق مع المستفيد في استحقاقه الخدمة من عدمه، مع تطبيق خاطره وتوجيهه لما في صالحه
- التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة، وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل، أو إلحاح
- تذكيره بالتوكل على الله سبحانه وتعالى في جميع شؤونه مع فعل السبب
- تعزيز صلته بوطنه، وزيادة محبته لمواطنيه.

#### الفصل الخامس:

#### أخلاقيات الرؤساء مع العاملين:

- الاحتفاء بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم



- تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم .
- التعامل بعدل وإنصاف .
- الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية .
- تشجيع روح المبادرة والابتكار .
- إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات و اختيار الأنساب منها .
- نسبة التجاحر لأهله، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة .
- التواضع.

#### الفصل السادس:

#### أخلاقيات المسؤولين مع الرؤساء

- تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في المنظمة
- توقيرهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية .
- التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتقاني والرأي الصادق
- تقديم النصيحة المهذبة، وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل





## الفصل السابع:

### أخلاقيات العاملين فيما بينهم

- الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، ومقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تختلفها فيما يخص التعامل بين الجنسين .
- تعزيز روح الأخوة، ونشر أجواء المودة والاحترام .
- الابتعاد عن مساوى الأخلاق كالتابزو الغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم .
- التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
- الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق .
- التعامل بمحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية .
- مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بإنجازاتهم وخصائصهم الإيجابية
- اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط .
- الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم المنظمة والمستفيد .





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فنظراً لما للقطاع الخيري من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر واضح في مجتمعنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وبصفتي عاملأً في هذا القطاع فإني أجهد ملخصاً فيما يلي :

أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل الخيري .

وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومسيرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب، وصدق وشفافية والتزام .

وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملني بمهنية وكفاءة وإتقان .

وأن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه .

وأن امتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بالمنظمة، مع التزه عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتى المالية وأدائى المهني .

واحتسب في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزماً بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم،

سائلاً من الله العون والسداد

الوظيفة :

الاسم:

التوقيع :

المنظمة:





الجمعية الخيرية لرعاية  
مرضى السرطان بالمدينة المنورة  
مسجلة برقم ٧٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

اطلع مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية مرضى السرطان بالمدينة المنورة أحياناً على

السياسات المنظمة لعمل وحدة التطوع في الجمعية بجلسته رقم وتاريخ وقد تم اعتمادها

سياسة خاصة بوحدة التطوع بالجمعية والتوجيه بالعمل بموجبها ونشرها ضمن

السياسات بالموقع الإلكتروني الخاص بالجمعية

والله الموفق

رئيس مجلس إدارة الجمعية

معالي د. عبد العزيز بن قبلان السراني

